

## الأصول في النحو

أفعللاتٌ وتقولُ : أرْمَوِيٌّ في هَذَا المَكَانِ كَمَا قُلْتَ : حُمِيٌّ وَأُحْمِيٌّ فِيهِ لِأَنَّ  
الْفَتْحَةَ لَازِمَةً وَلَا تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّ زَيْهَا كَوَاوِ سُوَيْرٍ وَهِيَ زَائِدَةٌ لَا تَلْزِمُ وَتَكُونُ  
أَلْفًا فِي سَائِرٍ .

وَمَنْ قَالَ : أُحْمِيٌّ فِيهَا قَالَ : أَرْمِينِي أَرْمُوِيٌّ فِيهَا .

وَأَفْعَلَلَتْ مِنْ حَيْثُ بَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رَمَيْتُ فَأَفْعَلَلْتُ بِمَنْزِلَةِ أَرْمَيْتُ  
إِلَّا أَنَّهُ يُدْرِكُهَا مِنْ الإِدْغَامِ مِثْلُ مَا يُدْرِكُ اقْتَدَلْتُ وَتَبِينُ كَمَا تَبِينُ لِأَنَّهُمَا  
يَاءَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ كَالْتَاءَيْنِ فِي وَسْطِهَا وَلِئِنْ تَخْفِيَ كَمَا تَخْفِي فِي التَّاءَيْنِ لَا  
فَرَقَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُجْعَلُوا اقْتَلُوا مِثْلَ رَدَدْتُ فَيَلْزِمُهُ الإِدْغَامُ  
أَنَّ زَيْهَ فِي وَسْطِ الْحَرْفِ وَسُنْبِينُ ذَلِكَ فِي الإِدْغَامِ إِنْ شَاءَ .

قَالَ سِيبَوِيهٌ : سَأَلْتُهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ : مَعَايَا فَقَالَ : الْوَجْهُ مَعَايَ وَهُوَ  
الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَإِنَّمَا قَالُوا : مَعَايَا كَمَا قَالُوا : مَدَارِيٌّ وَكَانَتْ  
الْكِسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ .

الثاني : العَيْنُ :

الألفُ تبدلُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ وَكَانَتَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ وَقَبْلَهُمَا  
فَتْحَةٌ كَاللَّامِ لَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ نَحْوُ : قَالَ وَبَاعَ وَخَافَ وَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ : بَابِ  
وَدَارٍ وَنَابِ فَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تَقْلِبُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّ زَيْهُمَا مُتَحَرِّكَتَانِ قَبْلَهُمَا فَتَحَةٌ  
فَهَذَا يَعُودُ مُسْتَقْصَى فِي بَابِ إِبْدَالِ الألفِ مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ وَقَالُوا : الْعَابُ  
يُرِيدُونَ : الْعَيْبَ فَهؤُلاءِ بِنُوهَا عَلَى فَعْلٍ وَقَالُوا : أَحَالَ الْبِئْرُ وَحَوْلَهَا قَالَ  
الْجَرْمِيُّ : فَأَبْدَلُوا الألفَ مِنَ الْوَاوِ . وَلَيْسَ